

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# رسالہ ایصال الثواب إلى الموتى

از تصنیف لطیف معدن الفیوض والبرکات مطہر الکمال است  
والکرامات سند المحققین برهان المدققین عمدة العلماء الکاملین  
زبدۃ الفضلاء والواصلین سلالۃ الاصفیاء وسراج الاولیاء  
پیشوائے سالکان و دستگیر در ماندگان حضرت خواجہ عبدالرحمن  
الفاروقی المجددی قدس سرہ

در مطبع عباسی پریس کراچی طبع گردید

کتبہ احقر عبدالحکیم خوشنویس موجباتی مقیم کراچی

وبه نستعين — رت يترو نعم بالخير

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باسمك اللهم ابتديت و بحبيبك صلى الله تعالى عليه وسلم  
 اقتديت واقول وانا الفقير الى الله الغني عبد الرحمن  
 العارفي المجددي رحمه الله في غربته واخذ بيده عند غزوة  
 ان مسئلة التصديق عن الاموات كثير اما عرضت على في  
 هذا البلاد وكنت اتعرض من ان اكتب فيه شيئا حتى ان السيد  
 النبيل والفرع الاصيل المجدلي لازل زهرة شبابي حسنا كلهم  
 مازال يسئلي ويتردد على والزم على بعض اصحابه في الضرورة  
 كتبت له شيئا فشيئا مما سئمت به لخطري العليل وفكري العليل  
 حتى صار امر جورة مع انك ما استصحبنا في سفرنا هذا شي من  
 كتب الفقه والحديث سوى بياض المخدوم والرخوم المتوى  
 فمنها القطن الروايات الفقهية التي سيد كر ههنا.

فاقول وبه استعين ان المذكور في عقائد جميع المسلمين

ان صدقة الاحياء ودعاءهم للاموات يفهمهم وان الله تعالى  
 يد صل ذلك اليهم خلافا للمعتزلة وقد قال صلى الله عليه وسلم  
 ما حاصله ما الميت الا كخريق في الماء يتشبت بكل حشيشة  
 ينتظر دعوة او صدقة تلحقه من اخ او صديق او غير ذلك

وقال صلى الله عليه وسلم ان ارواح المؤمنين يأتون كل ليلة  
 جمعة ويومها فيقولون بقاء بيوتهم ثم ينادى كل واحد منهم بصوت  
 حزين يا اهلتي ويا اولادى ويا اقربائى رحمكم الله تعالى اعطفوا  
 علينا بالصدقة والدعاء الخ ذكره حجة الاسلام فى الاحياء  
 وايضا روى عنه صلى الله عليه وسلم انه يفتن فى قبره كل يوم  
 الى سبعة ايام فلذلك استحب العلماء الصدقة عنهم الى  
 سبعة ايام ذكره الحافظ كمال الدين الدميرى فى حيوه الحيوان  
 وبالمجملة فمن تتبع كتب الحديث والآثار خصوصا كتابى الاسبوع  
 المسنى بالبدور والصدور وتذكره الامام القرطبي رحمه الله تعالى  
 سيحشر على الوفا مؤلفه من الاخبار والاخبار فى هذا الباب  
 واذا علمت هذا فاعلم يا اخي ان الانتقام الصدقات شرائط اربعة  
 الشرط الاول ان يكون من وجه حلال فان كان مغصوبا او حراما  
 من اصله او كان فى الورثة صغير او غائب او كان احد هم غيبه  
 فحينئذ يجب ان يعطى حصصهم ثم يتصدق الوارث من حصته بما  
 يشاء والا فالجاءل عاص والطعام او الوجه الذى يتصدق به حرام باثم  
 كله الا ان لا يكون لهم خبرة بذلك فحينئذ يباح الجاءل باثم واشبههم  
 فيكون من اصحاب النار لو لم يبدركه عناية ائمه او شفاعه مرئويه ومع  
 هذا اليسر بكفره كما هو مذهب اهل السنة والجماعة اذ غاية ما فيه  
 انه يقتضى لارتكاب الكبيرة بالملافه مال الغير ومتركب الكبيرة ليس  
 بكافر خلافا للخارج اللهم الا ان يكون مستحلا لاموال الناس حقوقهم  
 ولا ائرى ولا اظن فى مسلمى هذا الوقت معاذ الله فالحذر كل الحذر



فقد نقل عن امام الاشارة وسراج الملة انه قال لادخال سبعين  
كافراً في الاسلام اهلون على من ادخل مومن في الكفر ولو قام سبعون  
ودليلاً على كفر واحد ودليل واحد على اسلامه لاحتدت بالواحد وتركت  
السبعين فكيف يبايعن فيه مع انه لم يقيم دليل واحد على كفره .  
الشرط الثاني ان يكون خالياً من منى واذى فقد قال تعالى لا تبطلوا  
صدقاتكم بالمن والاذى وان اختلفت هذه الشروط فالصدقة باطلة  
والاكل ليس باثم والطعام ليس بحرام والشرط الثالث ان تكون  
نيته في ذلك خالياً عن الرياء والسمعة كما قال عمر بن قائل فمثله  
كمثل صفون عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلداً . لكن قال  
الامام الهام والخبر ان مقام المحجة الاسلام الخزالي في كتاب اسرار  
الصدقات هذا في من صدقات الكفار واما المؤمنون فلو كان  
صدقاتهم خالياً عن المن والاذى لكن كانت مقرونة باخر ارض  
نفسانية لم يرو فيها وجه الله تعالى فانها لا تخلوا عن منفعة ما فلا  
اقل من ان يكون قد خرج به عن رذيلة البخل او يكون ثوابه مثلاً  
بمثل وانما يحرم التصاعف من واحد الى عشرة ومن عشرة الى  
سبع مائة واضعاف مضاعفاتها فانها تنمو وتكثر بخلوص النية  
فكلما خلصت النية وطاب الوجه وقعت في يدي الحق فاحق  
انرداد ثمارها الى ان يكون ثمرة مثل احد كما في الحد بيضا  
الصحيح وان اختلفت هذه الشروط فالفاعل عايط حمل او آثم  
بسبب التقدير والاكلين ليسوا باثمين والوجه والطعام حلال  
ولا مشك ان الاجتناب منه لمن يمكنه الاحترار عن اكله بلا تأذى

احد من المسلمين اولى والحق واقاما يزعم من ان هذا النوع من  
 الطعام معني الذي لم يرو وجهه الله من قبيل ما ذبح بغير اسم  
 الله فظن فاسد وتضمن كاسد لا يجوز فيه اسود الظن بالمسلم  
 من غير دليل وذا احرام مبين فقد نقل العلامة كمال الدين  
 الدميري عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه  
 ان علامة ما ذبح بغير اسم الله ان يكون المقصد الاعلى من الذبح  
 غير الاطعام والاكل اه كما ذبح على النصب والقبور او لعقدوم  
 السلطان او العرس في طريقهما او لبناء دابر او حفر بهي او غير ذلك  
 مما يكون فيه الغرض الاصل غير الاطعام والاكل من تلطيح  
 الاماكن بتلك الدماء عما منهم ان هذا التلطيح يفر منه  
 الشيطان او يجلب البركة او تعظيم غير الله سواء كان ذي روح  
 او جماد فليس هذا الا كاعتيرة المشركين وليس في الاسلام عيب  
 فلا شك في حرمتها بل في نجاستها ثم لا يخفى على من له ادنى دراية  
 ان ليس مقصود من يذبح بعد ان يموت منه احد الا الاطعام سواء  
 كان ذلك الاطعام عند مجئ الناس من التجهيز او بعدة وبالبيت  
 شعري ما يقول ذلك الزاعم لو كان الاطعام من غير ذبح الا ان  
 يفر من المبحث ويدعي منع مطلق الاجتماع والاكل فانه سيقصر  
 معه بتحقيق ذلك في موضعه عن قريب ان شاء الله تعالى ثم ان  
 نية في وقت ذلك الاطعام لا يخلوا عن ثلثة اوجه اما ان يكون  
 لرفع الصيت والنجاة فقط فيكون مرأيا حكمه ما سبق آنفا  
 في الشرط الثالث نقلا عن الامام حجة الاسلام واما ان يكون

نية في ذلك الاطعام امضاه رسوم الوقت وابتلاه عادات الزمان  
فما ليس فيه مخطوطة قطعي لارتفاع الصيت والحاجة فقط فيكون من  
قبيل الصياغات العادية فان سميتها ببدعة عادية لا يتأب  
ولا يؤخ مثل سائر البدع العادية فلذلك وجهه وان قلت انها  
من قبيل قوله صلى الله عليه وسلم ما وثق به السوء عرصه  
فهو له صدقة فذلك وجهه وجهه لكن الطعام على كذا الحالين  
مباح لمن دعي ليس بحرام فانها من قسم الهدايا وامان يكون  
نيته في ذلك الاطعام ان هذا اول يوم تختلف عن الدنيا  
ودخل الآخرة وفارق الاحبة وتعرض لاهوال القيامة وضغطة  
القبر والافراد والوحشة والله الان يسئل ويعتق في القبر  
الى ثلاثة ايام او سمعة فيسوى طعاماً من طيب نفسه عن  
خالص ماله واستضيأت الفقراء والصلحا الذين سعوا في  
تجهيزه او بعض احبة الميت تصدقاً عن ذلك الميت فيدعون  
له عن صميم قلوبهم بالمغفرة والتبات في السؤال وتخفيف  
الاهوال او يقرءون له شيئاً من القرآن فانها طعام من اطيب  
الاطعمة وصدقة من احسن الصدقات يتأب فاعلم وينفع  
الميت كما هو مذهب اهل السنة والجماعة شكر الله سبحانه  
ويتأب آكلها ايضا لانهم صاروا سبباً لذلك الاحسان  
والله لا يضيع اجر المحسنين ويأثم المانع عنها والمتخلف  
عن اجابتها اذ ادعي فانه سنة سيد المرسلين صلى الله تعالى  
عليه وسلم واصحابه المكرمين رضوان الله عليهم اجمعين



ففي المشكاة الشريف عن عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من  
 الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 في جنازة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على القبر  
 يوصي الخاف يقول اوسع من قبل رأسه اوسع من قبل رجله  
 فلما رجع استقبل داعي امرأة فاجاب ونحن معه وجيء بالطعام  
 فوضع يده ثم وضع القوم ايديهم فاكلوا فاعلم من هذا  
 كله ان مدام الامر ملاكها على تصحيح النية فيها تصير عبادة  
 وبها تصير مباحة وبها تصير مأثمة فانما الاعمال بالنيات  
 وانما لكل امرئ ما نوى كما في الحديث المشهور فان قلت  
 اننا لا ندرى ان نيته من اي قسم من هذه الاربعة الثلاثة فاقول  
 ان سقم النية وان كانت لا تسرى في حرمة الطعام ان الله سبحانه  
 وتعالى ما امرنا بتشقيق صدور العباد واستخراج خلص ما  
 في قلوبهم فيكفي لنا قوله الظاهر مع شيء يسير تدل على  
 صدق دعواه ومنعنا عن تجسس احوالهم فانه تتبع عورات  
 المسلمين وذا حرام كما قال الله تعالى لا تجسسوا وكذا لك سوء  
 الظن به ودعوى كذبه في مقاله من اعظم الكباشر فقال عز من  
 قائل ولا يغيبن بعضهم بعضاً اللهم الا ان يكون هناك قرائن  
 واضحة تدل كذبه فيكون عليه الويال او النقصان لا علينا واما  
 من يقول ان كانت نيته لوجه الله فلم لا يتصدق بالتقوى والآل  
 للعلماء والفقراء فكاننا ينادى من مكان بعيد فانه صاحب  
 اختيار وتصرف في ملكه كيف ما بدا له تتبرع في عمله

يتفق ماله كيف يتنازل ولا يقال للمتبرع هلا فقلت كذا ولم  
ثم يعترض النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة الميت  
المذكور هذا مع ان اشباع كبد الجائع من افضل القربات  
كما في الحديث واما استدلال من يحتج بان تجهيز الميت  
فعل واجب بل فرض كفاية واطعام اهل التجهيز اجرة على  
اتيان الواجب وذا حرام فأروهن من بيت العنكبوت كما  
لا يخفى على من له ادنى دراية الشرط الرابع ان يكون الاجتماع  
لاعلى سبيل التفرج والاعتیاد فانها سرور وفرحة والميت بيت  
المصيبة خاليا من النياحة فانها كانت من عادات الجاهلية  
حرمت في الاسلام لسايقها من عدم الرضا ومعادات القضاء فقد  
ورد من لم يبرض بقصافي ولم يصبر على بلائ فليطلب رثا سواي  
واذا كانت خالية عن السرور والنياحة فمطلق الاجتماع للتفزية  
او الاكل ليست من المحظور في شيء كما دللت عليه حديث عاصم  
بن الكليب بل هي عادة مستحسنة منقولة قهرن بعد قهرن الى الآن  
مستروعة في جميع الاوطان وما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله  
حسن رواه احمد في كتاب السنة مرفوعا وان اختلف هذا  
الشرط فحكمها كحكم من ادعى الى وليمة وراى هناك منكرا  
فليطلب من عين العلم وغيرها من الكتب فان قلت فما  
تقول في حديث صحيح رواه جابر بن عبد الله الانصاري  
رضي الله عنه قال كنا نغد الاجتماع الى اهل الميت وضيغهم  
الطعام من النياحة فاقول هذا حديث صحيح لكنها مسنوخة



بتشرع التعزيرة واجتماع الاحبة عند اهل المصيبة ليسليهم  
 ويحثهم على التصبر خصوصاً من اليوم الاول الى ثلثة ايام فانه  
 قد ورد لا تعزيرة بعد ثلثة ايام او نحوه ويدل على المنسوخ  
 شئيين الدلالة الاول لفظ كنا بصيغة المضى يعنى فيما سبق  
 واما الآن فلا فانه لما كان رسوم النياحة من النذب ولطم الحداد  
 وشق الجيوب ونشر الشعر والدعاء بالويل والتبور عاداً مستمرة  
 في الجاهلية نهي عنها الاسلام فاستطرد انتهى عن كل ما يتدعى  
 اليها والمنع عن كل ما يتدكرها من مطلق الاجتماع ولو للاكل  
 فلا جرم كانوا يعنى الصحابة بعد ونها من النياحة فقد ورد  
 لا مساعدة في الاسلام يعنى في النياحة الميت <sup>عليه</sup> راء احمد  
 وغيره فلما تقرر احكام الاسلام ورسمت في قلوبهم الايمان  
 وزالت رسوم الجاهلية عن صميم قلوبهم كانتهم لم تكن شيئاً  
 مذكوراً وامنت من مضار الاجتماع فاقضت منافع الاجتماع  
 الى جوارها حتى يسليهم ويعطهم ويقبل منهم الصدقات النافعة  
 لهم ولमितهم ويدعونهم بالتصبر والرضا بالقضاء ولमितهم  
 بالمغفرة والثبات فان ابتدأ حلول المصيبة ربما يجعل  
 الحازم حاشراً كما وقع يوم ابتلى الله المؤمنين بمصيبة ميديا  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعض كبار الصحابة فكيف  
 بالصعاف ثم شرعت التعزيرة والاجتماع او رد الجزى في  
 الحصن برهم من من دخل رجل اشهب اللحية جسيم ضيبح  
 فقطط رقباهم فيكى ثم التفت الى الصحابة فقال ان في الله عزاء

من كل مصيبة الخ فقال ابوبكر و على هذا هو الخضر عليه السلام  
 فيتمشيع التعزية لتحت ما قال سيدنا جبريل بن عبد الله كما  
 ان في صدر الاسلام لما حرمت الخمر حرمت استعمال الاواني  
 بها خمر فيهما الخمر من المحتشم والمزقت وغير ذلك فلما كملت  
 الاسلام بقيت حرمة الخمر على حالها ونحت حرمة استعمال  
 الاواني والدلالة الثانية على النسخ اجابته صلى الله عليه وسلم  
 مع جمع من الصحابة كما ذكرت عن عاصم بن طبيب والافهمل  
 ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع جمع من الصحابة نأجرا  
 وقد ساعدوا على النياحة ومع ذلك كله فابن انت من قبل بني  
 الله مع جمع الصحابة لا بد ان يكون في ذلك الجمع ابوبكر وعمر  
 وامثالهما وقول صحابي مع ان نفس القول صيغة لا تدل على  
 استقرار الحكم فقد تقرر في موضع لعدم اثبات الحكم اسبابا  
 منها كقوله على اثبات الحكم في وقت دون وقت كقول الراوى  
 كنت اقول وما كنت اقول لكن اظن وما كنت اظن وامثالهما  
 نزلنا وقلنا فان عورض بالر وايات الفقهية المصراحة بعدم  
 جواز الاجتماع او الاكل عند اهل المصيبة مطلقا فاقول  
 وفقك الله للسداد وطريق الايضاح ان دعوى عدم الجواز  
 مطلقا ممنوع فافى قد تتبع الروايات فوجدتها مضطربة  
 بعضها مصراحة بالجواز مطلقا وبعضها بالكره مطلقا وبعضها  
 بالجواز مقيدة بما اذا كان خالية عن المحظورات التي ذكرتها  
 في الشرط الرابع فاجواب ان روايات المنع معارضة بروايات

فسر كذاها و حد من سوسه مدى لامع رر له ولف ن ابحر  
 هو سروسه انتى فيها انقصس ناسها حائزة د كات مقرونة  
 بالتركة الاربع وغير حائزة د حلت كما فى رر رة ولو صمما  
 ن روات سمح قوى لامع رر روات بحوار قلس روات  
 سمح محمولة بها ادا كات فيها و حد من المحظورات انى ذكرها  
 فى السروط صرح مدك حاسه . لمجد بين السبع على رر  
 النهروى المكى فى شرح مسكوة تحت قول عاصم بن كلب حيث  
 قال كل شئى ان يقيد كلامهم يعنى ما دعى سوغ خ ص من  
 الاحكام يوجب استحياء هل بين العيب فطعموهم كرها  
 او يجهل على كون بعض سور صعب و عايف و لم يعرف  
 رر صة اسم يكن اطعمم عند احد معين بل عن مال الصنف  
 من العسمة و نحو ذلك الخ و ه ن اذكرت بعض روات  
 انقشها من اسمها شئى من تحت ر مطف و من قائل بالذرة  
 مطف و من مفصل و فى الاحييار و نواضى ن يتحد طعاما  
 لبس ن بعد و ق تة يطعمون الذين يجصرون الصخرة حار من  
 لتلت و منه فى عنب و ر دقق و سوسه ليه العصور و يعنى  
 حاد مع الصوى رة لمجد و م لمجد هاتم فى ميا كل لتربة راسة  
 ان بمصدى و لى اسيب قبل معنى لىة الاولى ما تبسر له فان لم  
 يجد شيئا فليصل ر كعتين او منه ن ساد لمجد و م لمجد هاشم  
 ايضا فى مسائن بتعريفه فون حكم لىة بتصدق يعصى  
 عدم نوع لمصدى سواء كان اطعمما و غيره و كذا لك



مافی السریع و سکتب ان مصدق عن ائمت بعدہ ای سعد  
ابن ابی السمری فی الفصل الخامس من کتاب بصورة موصی  
او صام او عقی و فحق سکتا حر من لهرات لصل نو به  
الی المیت محو کمر تعیاد سکره سبت گرسس بهان در  
در مصیبت زتر که گریاست وارث او خورد یا غائب کردی  
فانوی قاضی خان .

خلاصه . بعهه کله من بیاض الیه انمی لا یباح . اتحاد انصار  
عند نیته ایام ذکره فی الخلاصه . ول یز بهائم بکره اتحاد  
الضیافه من اهل المیت فان انسبح علی القبری واکل عدوه  
بانه ستروع فی السور و ان اتحاد وی ائمت طعام سقره و غیرهم  
کان حسبا اداکات الوریثه بالعیس و ان کان فیهم صغیر لم یقتض  
ذلك من المترکه من بطریق ذلك الروایات لعین لا یصح  
مع النیصر و السیظ بعدھا لم یحکم بکراهتها مطلقا فضلا عن  
الحکم بحرمته و علی کل حایر . سمعت من بعضھا الحکم بکراهیه  
الاتحاد لاستفاد من و احب من هذه الروایات الحکم بحرمته  
لاکل فان الاتحاد و الاکل شیهة متشابهان وقد سمعت  
من فضلاء الوثق حرما الاکل ایضا قال شدیق السور  
و سره و سر اخری کما ذکره المحدث و م رحمه الله بق و  
ان ذلک الفصل بعهه الروایة فان ساج یز گرس  
بهان در در مصیبت و اگر گرسس یک سبت خوردی یا  
کردی حر به لم یمن خلاصه بعهه را بعد ان الاکل من

قبيل التعاون على الإثم والعدوان لا نأقول ان بين الإثم  
 والعدوان والامانة التي لا تقدر على اثبات كراهية الابد تكلفات  
 باردة وتعسفات خامدة دون بعيد وفرق عظيم مع ان التعاون  
 هو الاشتراك في ابتداء الاصطناع ولو بقلم مكسور لا الاجتماع  
 ولا التعارف والتلبس مع صاحبها بعد ما يرى الله سبحانه  
 بعض مقدراته المنهية على يد من قدر له كما ذكرنا رواية  
 عن خلاصة الفقه أنفا على ان تترك الأكل يفضى الى تضييع  
 المال الجلال وهو مضمي عنه ولا يظهر لك ما وقع في بعض  
 كتب الشيخ عبد الحق الدهلوي سامع الله من صفوات  
 وهولات في هذه المسئلة فان الشيخ مع جلالة قدر قد  
 صير عادته وديدته انه متى يجد رواية ضعيفة لا يباينها  
 ويسعى في تقويتها ويستخرج لها أدلة حتى يعارضها بالروايات  
 القوية والاحاديث الصحيحة لكمال شغفه على التفقه وكلا  
 ينفقت الى مفسدتها من انهما التنازع ضائعا قطا كليهما عن الاعتبار  
 كما هو المقرر قال صاحب كوش النجى وقد نقل عن بعض العلماء  
 ان جميع مصنفاته وان كثرت لا تجزئ كتابا مضبوطا خاليا عن  
 هفوات رائدة وسقطات لا طائلة سوى كتاب سفر  
 السعادة وقال صاحب الكوش وانما لا تشكره فيه الخ  
 قلت ولقد ذكر في هذا اما سمعت المولوى الغلام على  
 البنجابى المدرس في المدارس الكبرى من بلدة عنبره  
 وهو الذى يدافع عن اهل السنة ويقادى الطائفة المنتدعة

الوهابية في تلك البلاد حيث ذكر الشيخين اي الشيخ علي القاري  
 والشيخ عبد الحق الدهلوي فقلت ما تقولون انتم علماء الهند  
 في ذلك الشيخين المتعاصرين ايما فوق فقال بايدك شيخ  
 عبد الحق پيش علي قاري الف يانا بخواند فقلت لاني سبب  
 ذكر بعض رآته في التحقيقات وادلة الركبة منها انه ذكر  
 في السفر ان تنقيش المسجد جائز بل لا نرم في هذا الزمان  
 لان الهنود ينقشون معابدهم فلو لم ينقش المساجد لافضى الى  
 تحقير المساجد في نظر العوام فان قلت انها يطعمون الذين  
 احسنوا بهم والذين اطعموهم في ذلك الوقت واقاربهم وهم اغنيا  
 قلت لا يصير بل هو احسن اذ لم يمنعوا الفقراء من الدخول ولم يخلقوا بابهم  
 دون جيرانهم فقد ورد اطعموا طعامكم الاتقياء واولو معرفتكم المؤمنين  
 رواه ابن ابي الدنيا وغيره ومن المعلوم ان صلة الرحم وتواصل الاقارب  
 من افضل القربات وثوابها اعظم من ثواب جميع الطاعات خصوصاً اذا  
 قرنت به عرف الزمان فان العرف والعادة لا يجنبون اعتباراً كما لا يجنب  
 فان قلت انهم لا يسمونه صدقة بل يسمونه طعام الميت وذلك انه  
 تشرىك في العيادة اوفي التسمية قلت معاذ الله ان يكون تشرىكاً في  
 العادة فانه لا يجنب على كل غي فضلاً عن العاقل ان الميت قد استغنى  
 عن الطعام لا يحتاج الى يوم القيامة الا للثواب فهذا المجاز حرت  
 في الاستعمال ولا مشاحة في الاستعمال واما الاشراف في التسمية  
 وان كانت الاحتياط عنها احوط وافضل لکنها عرف شائع كما تكرر ذلك  
 عند الرسول وعلام محمد وقال تعالى حكايث من اينما آدم وامننا حوا



عليهما السلام فلما آثرهما صالحا جعل الله شركا فيما آثرهما قال اهل التفسير  
 اى شركاء في التسمية فان الاسماء يعاينون بما لا يعاتب على غيرهم وكقول  
 يوسف عليه السلام واذكر في عند ربك وقد رايت انا في رسالة انهما البروك  
 اسمعيل الذي هوى الشهر برئيس الطائفة الوهابية المؤسس لهم قواعد  
 هذا المذهب المبتدعة في تلك الديار ان الطعام الذي يتوزعها في  
 تاريخ هادى عشر من شهر ربيع الآخر وليسمونها ياسر هين بيرجي يعني  
 سيدنا وهرشدنا ومولانا الشيخ عبد القادر الجيلاني قال انها انجس عندي  
 من القادرات ان لكن لا يخفى ان هذا وهم فاسد يرد كلام الله وكلام  
 الرسول صلى الله عليه وسلم وكلام فصحاء العرب اكثر من الف الف مرة فان  
 الاضافة لادنى الملايسة مجازا او بجذات المضاف او المضاف اليه شعاعا  
 الفصاحة قال القزويني توجهت هذا القسم من مجازات القرآن والمحدث  
 لا تحلت مجلدات اه فاذا اقرر هذا فينبغي للعلماء الاعلام كثرة مرادهم  
 وزاد في الارض يبتهم ان يعلموا الناس كيفية الصدقات وشروطها المصلحة  
 وينصحهم عن بدع وعادات نفسانية تبطل او تنقص ثواب صدقاتهم  
 ولا يمنع عن نفس الصدقات الاموات الثابت بالكتاب والسنة الموافقة  
 لهذا هب اهل السنة والجماعة ياسرها فيكونوا كبنى قصر وهدم مصر  
 فها قد كشفت لك العطاء واطف المصباح فقد طلع انصباح ثم اقول  
 وقد حملت هذا التطويل رحمة لي على العوام فانهم صايدو احياء لان علمه  
 الوقت قد صيقوا عليهم في هذا المسئلة كل التصديق حتى حكموا بكفرهم و  
 بينونة اراءهم وحرمة ذبحهم ثم انهم ما اکتفوا على توزيع الفاعل بل  
 قالوا ان كل من حضر الطعام فهو شريك ثم انهم ما اکتفوا بثلاثة ايام حتما

قالوا يخرجونها ولو بعد سنة فالى الله المشتكى فانهم قد شددوا في تكفير اهل  
القبلة حتى مهمت بعضهم قد حكموا بكفر ناسك الصلوة والصوم عامداً كلها  
ناشئة من عدم ممارستهم لكتب المذهب وكتب التفسير الحديث الدالة  
على ان مرتكب الكبيرة مومن حتى قال صلى الله عليه وسلم لا يذر لنا بالغ  
في السؤال عن دخول الناس الجنة وان رقى وان صرف على رغن الف الف ذر  
سروا الشيطان خلافا للخوارج الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم  
يسرقون من الاسلام كما يسرق السهم من الرمية واكتفاهم بقاوى الفقه  
فما عرفوا حقيقة معناها مثل انهم لما رواوا في بعض الروايات ان مفضل الصرا  
بلا عذر مشهورة كافر فزعموا ان ذلك لاكلهم في صوم رمضان وليست  
هكذا بل لا استحفاة واستهزاء به بالشريعة ثم ان هذه المسئلة وان  
كانت ضعيفة لحكم المستهزى على هذا الرجل ليست على الحقيقة بل تغليظ  
وتهميد والا فينبغي ان يخرج في ضمير الرجل فان كان مستحلاً او  
مستهنأ حكم بكفره والا يجتد والله اعلم وعلمه احكم اقول قولى هذا واستغفر  
الله العليم الى ولساشر المسلمين ٥

## تمت الرسالة

هذا تحقيق حسن جداً فيه مخلص الناس والله الموفق ٥

قاضي عبد الرحيم تنوي عفى عنه

كتبه عبد الحليم خوشنويس بلوچستاني مقیم حال کراچی